

النميمة، والنميمة تزداد جاذبية إذا تناولت المشاهير، وتروج وتنتشر
إذا دخلها الجنس والمخابرات والمخدرات!..

وهذه النميمة أو حكايات الفضائح، هي سر التوزيع المرتفع جداً
لصحافة الفضائح الإنجليزية، والتي يذيع لها راديو لندن عرضاً
يوميّاً مدته عشر دقائق!!..

وقد أصبح لدينا هذا النوع من صحافة النميمة، مارسه البعض
بفضفاضة وغلظة وعدم مسئولية، في سبيل زيادة التوزيع أو
التشفي أو الابتزاز!.. ذلك أننا لسنا أقل من الانجليز، الذين ظلوا
يقتلون ديانا قتلاً بطيئاً على مدى السنوات السابقة، ثم ساروا في
جنازتها بالندم والزهور.

١٨ سبتمبر ١٩٩٧